مجموعة من الشباب ترتدي أزياء كوميدية في مدينة مكسيكو.

الزائرون يتفرجون على تمثال سمكة مع وجه للرئيس الروسي بوتين وذلك في احتفال لمعرض الجواهر في بطرسبيرغ.

رجل بزي فولكلوري يسير في شارع من شوارع مدريد.

الممثلة بروك شيلدز مع زوجها كرس هينكي في احتفالية كتابية تقام في هوليوود.

وقفة

مستشفى التسليب الاهلي!

محمد درويش علي

اضطرتنا الظروف الصحية، لاحد افراد العائلة، وبعد ان غسلنا ايادينا من المستشفيات الحكومية، إلى مراجعة احد المستشفيات الاهلية، وكانت جهتنا نحو مستشفى..... الاهلي. وبالفعل ادخل المريض إلى المستشفى بعد اخذ التأمينات التي تفوق نصف ثمن العملية، وخصصت له غرفة، واقول غرفة مجازاً، لان فيها كل ما يعيق علاج المريض، او قضاء ليلة فيها، هو ومرافقه. فهي جد باردة بل كأنك تسكن في الشارع. الاغطية رديئة ومتهرئة وتفوح منها العفونة، والنوافذ بلا ستائر، والارضية غير مفروشة بالكاريت، اما المغاسل فحدث ولا حرج. المهم بعد وقبل العملية، تهالك علينا العاملون في المستشفى، بشكل غريب وعجيب، وهم يهدرون ماء وجوههم من اجل مبلغ ما، هو (اكرامية)، مما يجعل الحاضرين في حالة اشمئزاز وتقزز. فالذي يسلم عليك يريد اكرامية، والذي يمر مصادفة في الممر يريد اكرامية، والذي يجلب حبة يريد اكرامية، والذي يزرق ابرة يريد اكرامية، والذي يدل الزائر على غرفة المريض يريد اكرامية، والذي يدفع العربة يريد اكرامية! حتى يخال لك ان العالم لا توجد فيه غير هذه (المفردة) التي اخذت منحى التسليب المهذب!

اما المصاعد الكهربائية فهي عاطلة في معظم المستشفيات الاهلية، وان كان هنالك من مصعد في مستشفى ما يعمل، فهو مقابل ثمن، نعم مقابل ثمن!

هنا لا بد من سؤال يفرض نفسه، ويحتاج إلى جواب موضوعي من قبل الجهات المختصة في وزارة الصحة. اين هي الرقابة على هذه المستشفيات؟ وهل تحتاج إلى دعم مالي كي تهتم بخدماتها للمرضى، وهي التي تجني يومياً ملايين الدنانير من المرضى؟

في الوقت الذي يكون من غير المعقول السكوت عما يجري داخل هذه المستشفيات التي يبني اصحابها، امجادهم على معاناة المواطنين، وابتزازهم، يحق لنا جميعاً المطالبة بتحسين وضع المستشفيات الحكومية، وبناء مستشفيات جديدة تستوعب الزيادة السكانية في بلدنا، ولاسيما ان معظم مستشفياتنا بنيت عندما كان نفوس العراق لا يتجاوز العشرة ملايين نسمة.

ترى هل هنالك من يسمع او يستجيب، ام اننا نطرق على حديد بارد؟!

في تجربة ابداعية تناقش موضوع الساعة!!

سنان العزاوي يقدم مسرحيته (يوم بعد السابع)

بغداد / عبد العليم البناء
تصوير: علي عيسى

تواصل الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تدريباتها اليومية على مسرحية (يوم بعد السابع) التي كتبها مثال غازي ويخرجها الفنان سنان العزاوي في حين يلعب ادوارها نخبة من المع نجوم المسرح في العراق (سامي عبد الحميد وليلى محمد وفيصل جواد) وفي هذه المسرحية يحاول المخرج سنان العزاوي تكريس رؤيته الابداعية بعد سلسلة من التجارب الابداعية كان فيها مميزاً في صورة تكاد تقترب من روح (المغامرة الابداعية) اذا صح التعبير حين خرج من معطف النمطية والتقليد ليمارس طقوسه التجريبية سواء على صعيد الشكل ام المضمون وهذا ما ظهر جلياً في مسرحياته: (حياة.. حياة) لغنام غنام و (البديل) ليوسف الصائغ و (الممسوخون) لمثال غازي و (ماراثون انفرادي) لسلمان داود محمد و(التتار) لفاروق محمد.. وفي مسرحيته الجديدة (يوم بعد السابع) يقدم تجربة جديدة تلامس واقعنا الراهن عبر معطى جديد يتميز بجرأته شكلاً ومضموناً يقول عنها سنان:

انها تتحدث عن رجل عراقي شارك في معظم الحروب التي خاضها النظام السابق وخرج منها سالماً.. ولكنه يكتشف الان اصابته بمرض السرطان حيث لم يعد امامه سوى سبعة ايام ليموت وهنا يبدأ الصراع مع نفسه ومع الآخرين.. فهو لا يستوعب ان مرضاً كهذا يقتله بصمت..

ويؤكد ان قيمة هذا العمل هي ان على هذا البلد ان يبني نفسه اولاً على اسس صحيحة قبل الشروع في التغيير واجلاء المحتل.. وهذا ما يمثل موضوعة الساعة التي ينبغي مناقشتها بعيداً عن الهتافات والشعارات.. واتمنى ان اوفق بولادة هذه التجربة وسط هذه (الازدواجية السياسية) التي يعيشها المجتمع العراقي..

بقي إلى ان نشير الى ان هذه المسرحية من المؤمل ان تشارك في مهرجانين مهمين هما (مهرجان القاهرة للمسرح العربي) الذي سينعقد بين الرابع والتاسع عشر من آذار المقبل و(مهرجان سوسة الدولي للمسرح) في تونس ويقام بين التاسع عشر والخامس والعشرين من الشهر ذاته..

على الطريق

(صواريخ الكوت)

واسط / جبار بجاي

ربما لم يجد رجال المرور وسيلة يفرضون بها سيطرة مطلقة على الشارع أمام سواق (المنفيست) فاعتمدوا على زرعه بالصواريخ والمقذوفات الحربية الأخرى، فهي وحدها كفيلة بضبط السير والمرور.

ذلك ماحصل بالضبط في الكوت إذ لجأ الاخوة في الشرطة المحلية والمرور ومنذ اكثر من عام ونصف الى استخدام مخلفات الصواريخ الحربية كعلامات مرورية وهو على ما يبدو أسلوب ناجح يجنب المشادات الكلامية مع هذا وذاك.

صواريخ ثقيلة ربما هي من تلك التي تحملها الطائرات المقاتلة او المضادة لها لا اعرف بالضبط، بعضها طليت باللونين الأصفر والأبيض لتكون فعلا بلون العلامات المرورية وبعض منها بقي دون طلاء يزرع الخوف والرعب بين المارة.

يقول المواطن محمد عبد يسكن محلة الهورة بمدينة الكوت: منظر هذه الصواريخ صار مألوفا لنا منذ اكثر من عامين بعد أن وضعت في أحد شوارع المحافظة، ألفناها كثيرا، كذلك الصغار وتلاميذ المدارس القريبة منها تطبعوا عليها.واستدرك، زارنا قريب لي من مدينة الناصرية خرجت معه صبيحة اليوم التالي لقضاء الامر الذي جاء من اجله (مراجعة الطبيب) كاد الرجل يسقط عندما شاهد أنواع الصواريخ أمام بوابة المحافظة، ظن أن معركة حامية الوطيس حدثت هنا الليلة البارحة، راح يسأل كثيرا بدهشة القروي حتى انه ظل خائفا غير مصدق الى أن مررنا بجانب (الأرض الحرام) دون أن نصاب بأذى. وعلق المواطن عباس محمد ناصر بقوله أن هذه الصواريخ افضل بكثير من الكتل الكونكريتية وقال أنها لاتكلف شيئاً مثل حديد التسليح والأسمنت والحصى والرمل والمبالغ التي تهدر عليها من (أموال الشعب).

عباس قال مازحا صواريخنا ولا صبات الأمريكان في اشارة منه الى بدعة الكتل الكونكريتية التي جاء بها الأمريكان بعد أن دمروا الصواريخ العراقية التي كان يمكن للجيش العراقي الإفادة منها في مقاتلة الإرهاب . رجل من المكلفين بحماية المبنى المحاطة بوابته بتلك الصواريخ فضل أن لا يذكر اسمه قال: منظر هذه المخلفات الحربية يذكرنا بالحروب وويلاتها، كان من الأفضل رفعها واستبدالها بحواجز أخرى لكنه عاد ليقول أن من سمات هذه الحواجز أنها صغيرة الحجم خفيفة الوزن وهي بذلك افضل من الكتل الكونكريتية، وزاد بقوله، نسمع تعليقات كثيرة من المارة ، بعض الاحيان تستفزنا وأحيانا نعتقد أنها صحيحة.

ايهما الأصح والأبقى زواج القلب ام زواج العقل؟

آمنة عبد العزيز

يختلف كثيرون حول عمر الزواج الاطول والانجح، البعض يؤكد بأن الارتباط الذي يأتي عن قناعة العقل هو الاكثر ديمومة لانه نابع عن تحكم المرء بعقله اكثر من عواطفه؟

أما البعض الاخر فيرجح زواج الالتقاء الروحي والعاطفي وكيف يمكن للقلب ان يضرب بقوة نحو أتجاه بوصلة الحب التي تخطئ جزأه الاخر؟

شعرت أني اخترت الانسانه التي يمكن ان تكون أماً لأولادي وزوجة صالحة تقف الى جانبي في السراء والضراء.

هكذا بدأ حديثه السيد حيدر سعد العبيدي وأضاف: العقل أساس كل شيء بشرط الموازنة والأخذ بتجارب الاخرين وان زواج العقل يكون واقعياً اكثر مما هو خيالياً وأنا بصراحة لا أؤمن بزواج النظرات وسهر الليالي وعد النجوم النتيجة، تكون حلماً جميلاً نفيق منه عند بزوغ الصباح!

لذا كان أرتباطي بشريكة حياتي عقلانياً هكذا كانت نصفي الاخر قريبة من تفكيري ومستواي الاجتماعي والثقافي قد تكون هناك أختلافات في بعض الجوانب البسيطة وهذا وهذه مسألة اعتيادية ولكن عموماً زواجنا ناجح ومنذ أكثر من عشر سنوات والحمد لله.

كيف يمكن ان اتزوج من امرأة لا أشعر ان قلبي ينبض من أجلها؟ وهل يكون للحياة معنى دون الشعور بعاطفة متأججة نحو الانسانة التي أرتبط بها؟ بكلمات لاتخلو من الشاعريه والحب وبصرامة تحدث السيد مسار عبد الكريم علي وقال:

شعرت أني أمتلك العالم كله حينما التقت عيوننا أول مرة، ولاأنسى حينما خرجنا في ذلك الصباح نذرع شاطئ دجلة ونتفق على وضع الحجر الاساس لعشنا الزوجي، حينها أختزلنا الوقت بكلمات صادقة ورقيقة وغزلنا حباً أستمر ولم ينقطع.

وهكذا اختار قلبي زوجتي وام اولادي احمد وعلي وأيمان أنا أؤمن بزواج نابع من العاطفة وقليل من العقل لا كثير منه لانه يقتل الحب!!

الانسة شذى جميل الزهاوي محامية وشابة تحدث قائلة:

اختيار شريك العمر، لايأتي مصادفة وأنا لاأؤمن بالزواج من أول نظرة ولاأثق بالأقتران عن طريق أختيار الاخرين لشريك حياتي.

العقل مطلوب فهو المرشد الأهم نحو علاقة زوجية تحمل توازناً صحيحاً، ولايمكن الغاء القلب ايضاً المزج بين الاثنين خليط جميل يعطي روحاً متجددة لحياة زوجية خاليه من الجمود الذي يقتل الحب في تلك العلاقة الدائمة.

لذا اخترت خطيبي وكذلك هو اختارني بالقلب والعقل، ونحن في طريقنا لبناء حياتنا المقبلة بشكل صحيح.

وقبل ان نختم هذه اللقاءات كان لابد لنا من رأي الدكتور هاشم الحسيني أستاذ في مجال العلاقات الانسانية والبحوث النفسة اذ قال موضحاً: من الشائع ان العقل هو المسيطر الاول على القرارات الصحيحة في حياة الانسان، وعليه يكون الاحتكام لإرادته هو الطريق الاسلم والاصح، ومن خلال الدراسات التي اجريناها في هذا المجال والبحوث الميدانية التي قمنا بها على عدد من العلاقات الناجحة، أتضح ان للعقل القدرة على أقتناص نقاط الصواب والخطأ ويمكن تسخيرها في علاقات الزواج، ولكن في الوقت نفسه لايمكن للعقل ان يعطي ذلك الدور الذي يقتل ذلك الوهج داخل الروح والقلب.

راقصة السامبا البرازيلية في كرنفال ريو دي جانيرو.

ألعاب الأطفال وجدت في عهد الفراعنة!

القاهرة / وكالات

أرجع باحثان مصريان لعب الاطفال وفنون العرائس الى عصور سحيقة من تاريخ بلدهما الذي شهد "أول عرض مسرحي للعرائس في العالم" منذ تأسيس الاسرا الفرعونية التي يعتبرها باحثون أول نظام مستقر للحكم في التاريخ البشري المدون.

وقالت سرية عبد الرازق صدقي الاستاذة بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ان الاطفال في مصر القديمة هم الذين ابتكروا صنع اللعب والدمى والعرائس من خامات مختلفة بعد أن فرغ الكبار من استخدامها فالتفت الكبار الى أهمية تلك اللعب.

وأضافت أن المصريين القدماء لهم "فضل السبق في ابتكار أنواع مختلفة من الالعاب ففي مقابر (الوزير الحكيم) بتاح حتب من الاسرة الخامسة (نحو ٢٤٩٤ – ٢٣٤٥ قبل الميلاد) نقوش تمثل ألوانا متعددة من ألعابنا الشعبية التي يمارسها أطفال الاحياء الشعبية حتى اليوم مثل النحلة الدوارة على أشكالها والكرات المختلفة وقطع الشطرنج والبلي والصفارات. تلك اللعب القديمة التي يرجع بعضها الى عهد ما قبل الاسرات."

وقسم علماء المصريات التاريخ المصري الى ثلاثين أسرة تنتهي عام ٣٣٢ قبل الميلاد بغزو الاسكندر الاكبر وتبدأ بعام ٣١٠٠ قبل الميلاد على شكل تقريبي مرجحين أن الملك مينا وحد شمال البلاد وجنوبها في تلك الفترة. ويطلق على الفترات السابقة (ما قبل الاسرات).

ونشرت الدراسة في كتاب "الابداعات التشكيلية الموجهة للطفل" الذي صدر متواكبا مع مهرجان يحمل الاسم نفسه يتضمن معرضا تشكيليا يقام حاليا بقصر الفنون بأرض دار الاوبرا بالقاهرة بمشاركة ٩٠٩ أعمال في فنون مختلفة كاللوحات الفنية والرسوم الصحفية وأفلام الرسوم المتحركة.

وضم الكتاب الذي يقع في ٢١٦ صفحة ملونة كبيرة القطع دراسات وصورا للعب للاطفال تعود الى أزمنة فرعونية مختلفة.

المعرض التشكيلي الثالث للفنان صباح شغيت في العمارة

ميسان / محمد الحمراني

أقام الفنان صباح شغيت معرضه الفني الثالث على قاعة مؤسسة الهدى للدراسات الستراتجية وسط مدينة العمارة وقدم صباح شغيت في هذا المعرض اكثر من عشرين لوحة زيتية تتناولت مواضيع حياتية متنوعة عبر عنها بطرق رمزية من خلال اجساد بشرية تشبة عيدان الثقاب وهذه الاشكال تميز بها الفنان صباح شغيت في المعرضين السابقين..وقال صباح شغيت عن معرضه الاخير:

انني اسعى من خلال هذا المعرض إلى التمسك بالالوان المهملة واسعى للتعبير عن مشكلات الإنسان المعاصر..فمن خلال الفن استطيع ان أتناول مشاكل المجتمعات واعيد صياغتها بشكل آخر. واضاف: ان الكثير من التجارب التشكيلية في بلدنا ومنها تجربتي بدأت تأخذ مكانها بعد سقوط الصنم فحرية التعبير اصبحت متاحة لنا ولم يعد أحد يجبرنا على رسم صور الدكتاتور في الشوارع ..وانا في معرضي هذا اسعى من خلال اشكال بشرية كأنها هياكل عظمية اعبر عما في داخلي ومحيطي من مشكلات. صباح شغيت الفنان الذي تتلمذ على يد الفنان الراحل الكبير فائق حسن يسعى بجدية للحصول على ملامح خاصة به في عالم فن التشكيل العراقي.